



صيد اللفاح بطريقة جديدة والخيط لا غنى عنه

الراشد: السبب في مكانه الجزر والأسياف.. والخيط ركة طويلة

خبرة الصيد في الثمانينيات لا تقارن في صعوبتها والعناء الذي كان يتكبده الحدائق آنذاك، ففي السابق كان الاعتماد على الخيط والييم وتحديد المكان المناسب للصيد الذي كان يعتمد على «نيشان» والاتجاه يكون بالدبرة (البوصلة) أو «البلاد»، كما ان وفرة الاسماك وصيدها في السابق كان أكثر من الآن، الا ان البعض يرى ان تطور وسائل الصيد وخصوصا «اللفاح» او الجق اعطى فرصة جديدة للفوز بكميات لا بأس بها من الاسماك. صفحة «بحري» تلتقي اليوم بالنوخذة خالد الراشد الذي عاصر صيد الماضي والحاضر، فيحدثنا عن اساسيات صيد اللفاح وسلبياته والأسباب الحقيقية لقلة الصيد، وأين يتواجد السبب والنقور والنوبي، ومتى يبدأ موسم الهامور والجندع، كما سيطلعنا الراشد على الفرق بين الصيد باللفاح والخيط العادي وعصارة خبرته التي اكتسبها قديما وحديثا، فإلى التفاصيل:

اللفاح بالطراد أقوى من عدة السيف ويجب ان تكون ملمسا بطريقة اللفاح لأن لها تكنيك او طريقة معينة وكل ميسر او طعم صناعي له طريقة تحريك معينة وهنا يجب مراعاة اختيار الخيط الذي يتناسب مع السنارة والمبرور والقصبة على حسب المكان، مثال اذا انت تحديق سيف لازم تاخذ عدة خفيفة تناسب الاسماك اللي بالسيف وفي الطراد تحتاج عدة أقوى وهكذا.

سلبيات اللفاح

وقال: سلبيات اللفاح فقد المبرور وشيرته في الصخر من الخسائر الكبيرة لأن في مبرور اسعارها خمسة دنانير ونصف واكثر، والسلبية الثانية اذا كنت تلتفح على السيف بسنارة خفيفة وضرب عليك شيء كبير ممكن يقص الخيط وما تقدر تجيبه ومعدات اللفاح مكلفة وحتى تبدأ فيها مو اقل من 120 ديناراً وصاعد انا أتكلم عن المعدات الاحترافية، طبعا تختلف وفرة الصيد في الطراد أكثر وعادة تصير الاحجام الكبيرة عكس السيف.

خاتمة

واختتم الراشد قائلا: أكبر مشكلة تواجه الهواة هي مواقف الطرايد، المراسي في بلدان مجاورة رأيتها بعيني مجانية للقوارب خاصة للهواة وبين كل مرسى وآخر مو اقل من كيلو، والمشكلة الثانية تلوث البحر من كل الجوانب ومسبباته مختلفة مثل البواخر والمصانع وغيرها وأيضا الصيادين وبعض الهواة من خلال رمي المخلفات والاكياس او العلب البلاستيكية بالبحر فتلك المخلفات تحتاج اقل شيء 150 سنة حتى تتحلل، باختصار النظافة والمحافظة على البيئة من أساسيات إبقاء الثروة السمكية في حالة ممتازة ويكون مصدر رزق اساسي ووفير ولذلك يجب وضع قوانين وعقوبات صارمة لا تخاذل فيها.



بدأت بهواية الصيد في الثمانينيات وأنا في سن 15 عاما تقريبا، ودخلت البحر مع عمي الذي علمني كيف أنزل الطراد بالبحر وكيف أقوده وبعض الأعمال الميكانيكية للماكينة وكيف أتصرف اذا حصل اي عطل طارئ، ومن أهم الأشياء التي تعلمتها السلامة والحذر، وبالنسبة للأماكن كنا نتصدق في أماكن متفرقة ومنها قطعة ناصر البرية والبحرية وهي مقابل الأكوار يوم حاليا وانجفه والركسة وأم شيرة والدقان والونانة وغيرها من الأماكن، وكنا نستدل على الأماكن من خلال نياشين بحرية وبرية، ولا يوجد في ذلك الوقت نوخذة او بلاد او غيره فقط كانت الدبرة وهي البوصلة والمردى هو قطعة من الخشب ننزله في البحر في الأماكن القريبة من الشاطئ حتى نستدل على العمق في بعض الأحيان.

اسماك الشمال والجنوب

ويضيف: بصراحة السمجة خفت بشكل كبير عن أول ذلك نتيجة الصيد الجائر وعدم المحافظة عليه ورمي المخلفات سواء من الصيادين او السفن او بعض الهواة هذه بعض الأسباب، حاليا تتواجد سمكة الشعع والنوبي والبالول والهامور وأماكنها الحدائق الشمالية والجنوبية مثل الركسة والدقان قطعة الدعية وجزيرة عوثة والبوية الصفراء والفتناس وجزيرة كبر، وفي الجنوب تتواجد الاسماك السطحية او الاسماك التي بين المائتين ومنها الجندع والريبيد والققدار والصلاح والضلعة والحمام والسمكة القاعية البالول والهامور والشعري والسكن والوخر وغيرها من الاسماك، اما في الاسياف فيتواجد الشعع والمزيزي والسببسي والقرققان.

السببسي عند الجزر

ويتابع: السببسي يتواجد عند الجزر والأسياف بكثرة

سبتمبر يبين ويتواجد بكثرة بشهر أكتوبر ونوفمبر وصاعد.

اللفاح له طريقته وأماكنه

ويضيف: اللفاح نوع من انواع الصيد له طريقته وامكانه وحدائق الخيط يستمر ولا غنى عنه، مثلا في الليل قليل من الحدائق من يصيد «لفاح» ولكن الكثير من الناس لازالوا يستخدمون الخيط بالحدائق ولازم تعرف وين بتلتفح بالأول وعلى اساسه تبدأ بتجميع السنارة والماكينة والخيط وحتى المبرور او الطعم الصناعي على حسب المكان وفي الطراد تختلف الحسبة، وتكون عدة

والييم الي ينصاذ عليه سلس وميده ويواجه ومصير ونقاقه، وينصاذ بخيط ركة طويلة يعني يكون الميذار بعد البلد بمسافة ذراع تقريبا واما الشعع ينصاذ بييم الريبان والشريب ويكون الخيط ركة وبالنسبة للنقور ييمنه الميذ المقطع او الخثاق او الريبان وتواجه دائما بالغزر وينصاذ على خيط علق ويكون الميذار قبل البلد يستخدمون ميذار او ميذارين.

موسم الهامور يكون متواجدا على طول السنة بس يدخل شهر أكتوبر ومراس بكثرة صيده والجندع في شهر أكتوبر الى غاية شهر مارس تقريبا والنوبي يبلش منتصف

